مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ باسم
واذا السما انشقت وعن نافع قال صليت مع ابي
هريرة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها
حتى القاه وليس في ذلك دلالة على وجوبها فهي
مندوبة وعن الحسن هي واجبة واخذ ابو حنيفة
على وجوب السجود بانه تعالى ذم من سمعه ولم
يسجد وعن ابن عباس ليس في المفصل سجدة
وما روي عن ابي هريرة مخالفه وعن انس صليت
خلف ابي بكر وعمر وعثمان فسجد وا بل الذين
كفروا يكذبون اي بالقرآن والبعث والله
اعلم بما يوعون اي بما يجمعون في صدورهم
ويضمرونه من الكفر والحسد والبغي والبغضا
او بما يجمعون في صحفهم من الكفر والتكذيب
واعمال السوء ويدخرون لانفسهم من انواع
العذاب وقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم
اي موجع استعير ابشر اذ الاصل في البشارة ما يسر
اي اخبرهم وقوله تعالى الا استثناء منقطع
اي لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات بتحقيق
لانما لهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع

ولا

ولا منقوص ولا ممنون به عليهم وقول البيضاوي
تبعا للزمخشري ان البني صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ اذا السما انشقت اعاذه الله تعالى
ان يعطيه كتابه وراء ظهره حديث موضوع

سورة البروج مكية

وهي اثنان وعشرون اية ومائة وتسع كلمات
واربعمائة وثمانية وخمسون حرفا بسم الله الذي
احاط علمه بالكائنات الرحمن الذي عم جوده
سائر المخلوقات الرحيم الذي خص اهل السعادة
بالحسنات وقوله تعالى والسما اي العالية غاية
العلو والمحكمة غاية الاحكام ذات البروج قسم
اقسم الله تعالى به وتقدم الكلام على ذلك
مرارا وفي البروج اقوال فقال مجاهد هي البروج
الاثني عشر منهت بالقصور لانها تنزلها
السيارات وقال الحسن هي النجوم وقيل هي منازل
القمر وقال عكرمة هي قصور في السما وقيل
عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها وقيل
ابواب السما وقوله تعالى واليوم الموعود قسم
اخر وهو يوم القيامة قال ابن عباس وعد اهل
السما والارض ان يجتمعوا فيه واختلفوا
في قوله تعالى وشاهد ومشهود فقال ابو هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)